



التباين المكاني لخصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدارس

مدينة الكوت (دراسة في جغرافية السكان)

م.د. أمل عطوي عباس / مديرية تربية واسط

amjameel66@gmail.com

المستخلص

يعد التعليم الابتدائي من الخدمات التعليمية المهمة في تنمية قدرات التلاميذ الفكرية والعقلية، ويضم التلاميذ العاديين وفئة الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من بطء التعلم والافراد غير العاديين وتوجد هذه الفئة في المجتمعات المتقدمة والنامية وتشمل الموهوبين والمعاقين عقلياً وسمعيّاً وبصرياً كما تضم الافراد الذين يعانون من اضطراب السلوك و صعوبات التعلم .

تهدف الدراسة الكشف عن خصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية على مستوى احياء مدينة الكوت .

اقتصرت الدراسة على فئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من اعاقات بسيطة وهم تلاميذ صفوف التربية الخاصة الذين يتلقون الخدمات التعليمية في المدارس العادية الحكومية. فسياسة وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هوالتباين الواضح في خصائص تلاميذ التربية الخاصة في مدارس مدينة الكوت على مستوى الاحياء تبعا لتأثرها بعوامل عديدة منها مايتعلق بالتلميذ كالعمر ونوع الاعاقة والمستوى الدراسي للتلميذ واخرى تتعلق بالمدرسة والوضع الاجتماعي لأسر التلاميذ مما ينعكس ذلك على خصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة كما اظهرت الدراسة عدم التوازن في توزيع مدارس صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت إذ تقتصر بعض الاحياء على مدرسة واحدة تضم صف للتربية الخاصة في حين نجد احياء اخرى توجد فيها اكثر من مدرسة تضم صفاً للتربية الخاصة



ويمكن ان يعزى ذلك الى تباين الحجم السكاني لاهياء مدينة الكوت وعوامل اخرى ترتبط بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسرة .
الكلمات المفتاحية : التباين المكاني , صفوف التربية الخاصة, مدينة الكوت.

Spatial Variation of Special Education Students' Descriptors in Urban Kut Schools: An Ethno-geographic Study

Dr. Amal Attia Abbas
Wasit Directorate of Education
amjameel66@gmail.com

Abstract

Primary education is an important educational service in the development of learners' intellectuality and mentality. It is concerned with ordinary pupils, special-needs individuals, slow-learning people, and people with disabilities. Such cases are quite common in both developed and advanced countries, and they are characterized by mentally-ill learners, dyslexic learners, speech and hearing impaired learners, and pathologically unsound learners. The study aims at recognizing the special primary education pupils across urban Kut schools. It is limited in scope to special-needs, special education-receiving learners, especially those with minor disabilities enrolled in public schools. The study found that there is an apparent disparity in the description of special education pupils across urban Kut schools, based on several high-impact factors. These factors are age of the pupil, disability, and social status. The study, additionally, found that there is imbalanced distribution of special educational classes across urban Kut schools, and while there are entire neighborhoods with single special education classes, there are several schools in a single neighborhood. Most of these imbalances and irregularities are caused by such other factors as population rise and socio-economic circumstances.

Keywords: Ethnographic studies; Education; Special Education; Ethno-geographic variation; Learning difficulties. Special-needs learners.



المقدمة

يعد التعليم احد مؤشرات التنمية البشرية والتعليم الابتدائي من الخدمات المجتمعية المهمة التي لها دور في الكشف عن الطاقات الذهنية والفكرية للتلاميذ وتنمية مواهبهم وقدراتهم المعرفية في هذه المرحلة العمرية المهمة في حياة الفرد. وتوسعي الدول المتقدمة والنامية للاهتمام بقضايا التعليم العام والتربية الخاصة للنهوض بواقع الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية قدراتهم وتشجيعهم لممارسة دورهم في الاسرة والمجتمع.

تضم المرحلة الابتدائية الاطفال بين سن السادسة والثانية عشر وهي مرحلة الطفولة المتأخرة لأنها تسبق مرحلة المراهقة وهي آخر مرحلة من مراحل الطفولة وتبعاً لذلك يمكن تقسيم المرحلة الابتدائية حسب السن إلى مرحلة الطفولة الوسطى وتتراوح اعمار التلاميذ فيها من (٦ - ٩) سنوات وتشمل تلاميذ مرحلة الصفوف الاولى، اما المرحلة الثانية وهي مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٩ - ١١) سنة والتي تضم تلاميذ الصف الخامس والسادس .

وتعد المرحلة الابتدائية من اهم المراحل الدراسية في حياة التلميذ كونها تمثل القاعدة الاساسية للمراحل التعليمية التالية لها حيث يتلقى فيها المهارات والخبرات الاساسية في بعض العلوم والمعارف والتي تؤهله للحياة الاجتماعية، وتبعاً لذلك فإن الأهتمام بتلاميذ صفوف التربية الخاصة يساهم في بناء وتطوير هذه الفئة من التلاميذ ومنهم الذين يواجهون صعوبات واعاقات تتعكس على تعليمهم واندماجهم مع المجتمع ويتم تطوير قدراتهم وامكاناتهم واتاحة الفرص لهم ليصبحوا منتجين في المجتمع تناولت الدراسة تحليل خصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدارس مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وتضمنت صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت التلاميذ الذين يعانون من اعاقات بسيطة مثل ضعف السمع والبصر وصعوبات في النطق والكتابة وصعوبات سلوكية اخرى في حين لم توجد مدرسة لفئة الموهوبين في مدينة الكوت، وعادة ما يتم دمج هؤلاء التلاميذ مع التلاميذ العاديين لتلقي بعض المواد الدراسية بهدف تفاعلهم مع اقرانهم التلاميذ العاديين في نفس المرحلة الدراسية. ويمكن الاشارة الى ان صفوف التربية الخاصة في المدارس العادية لا تشمل جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي الاعاقات الشديدة كالصم والبكم والذين يعانون من التوحد حيث توجد مراكز ومعاهد خاصة بهم يتلقون فيها تعليمهم وتدريبهم باستخدام وسائل تعليمية وطرائق تدريس تناسب درجة اعاقاة كل فئة من هذه الفئات، وهذه الفئات مشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لعام



(١٩٨٠)، وفي مدينة الكويت يوجد معهد الامل للصم والبكم ومعهد النور للمكفوفين ومعهد اخر للتلاميذ الذين يعانون من التوحد وهذه المعاهد تابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية في محافظة واسط.

مشكلة البحث

- يمكن صياغة مشكلة البحث بتساؤلات منها :-
- ١- ماهو مفهوم التربية الخاصة؟ وماهي اهدافها؟
 - ٢- كيف تتوزع صفوف التربية الخاصة في مدارس مدينة الكويت؟
 - ٣- هل يوجد تباين في خصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكويت؟

فرضية البحث

- ١- يوجد تباين في التوزيع الجغرافي لصفوف التربية الخاصة في مدارس مدينة الكويت على مستوى الاحياء السكنية.
- ٢- تتباين خصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدارس مدينة الكويت على مستوى الاحياء السكنية نظرا لتأثرها بعوامل اقتصادية واجتماعية وصحية تتعلق بالتلميذ واسرته.

هدف البحث

وجاءت الدراسة للتعرف على مفهوم التربية الخاصة والكشف عن التباين المكاني لخصائص التلاميذ في صفوف التربية الخاصة وتوزيعها المكاني في مدارس مدينة الكويت نظراً للحاجة المتزايدة للاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم التلاميذ الذين يعانون من اعاقات بسيطة ويمكن ان تكون هذه الدراسة نواة لدراسات جغرافية اخرى في المستقبل تهتم بهذه الفئة من التلاميذ بهدف تطويرالخدمات التعليمية لتلاميذ صفوف التربية الخاصة والاهتمام بتقديم افضل الخدمات التعليمية التي تناسب تطوير قدراتهم وميولهم .

اهمية البحث

يستمد البحث اهميته من تناوله مرحلة مهمة من مراحل التعليم تضم تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية العادية ودعم هذه الفئة.ويمكن ان تساهم هذه الدراسة في دعم المؤسسات التربوية والمسؤولين عن التربية الخاصة للعمل على تطوير الخدمات التربوية والاجتماعية لتلاميذ صفوف التربية الخاصة , وقد يفيد هذه الدراسة المختصين والمشرفين على صفوف التربية



الخاصة على اتخاذ قرارات حول توزيعها المكاني والكشف عن المدارس التي تفتقر إليها في احياء مدينة الكوت .

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتحليل الكمي للبيانات في البحث وتم الاعتماد على البيانات الصادرة من مديرية تربية واسط قسم التربية الخاصة للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، والمصادر العلمية .

انتظم البحث في ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول التطور التاريخي لمفهوم التربية الخاصة وتضمن مفهوم التربية الخاصة واهدافها وتطورها التاريخي وتضمن المبحث الثاني التوزيع الجغرافي لمدارس صفوف التربية الخاصة والتوزيع العددي والنسبي لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت بينما اختص المبحث الثالث لدراسة خصائص تلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت وتضمنت الدراسة النتائج والمقترحات لموضوع البحث .

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت البالغ عددهم (٢١٧) تلميذ وتلميذة اقتصرت على (١١) حي فقط في مدينة الكوت نظراً لخلو الاحياء الاخرى منها، وتضمنت الدراسة مدارس التربية الخاصة الحكومية البالغة (٢٣) مدرسة، وتم توزيع (٢٢) استمارة استبيان على معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة والبالغ عددهم (٢٢) معلم ومعلمة عبر الزيارات الميدانية لمدارس التربية الخاصة في مدينة الكوت وبواقع معلم واحد او معلمة لكل مدرسة .

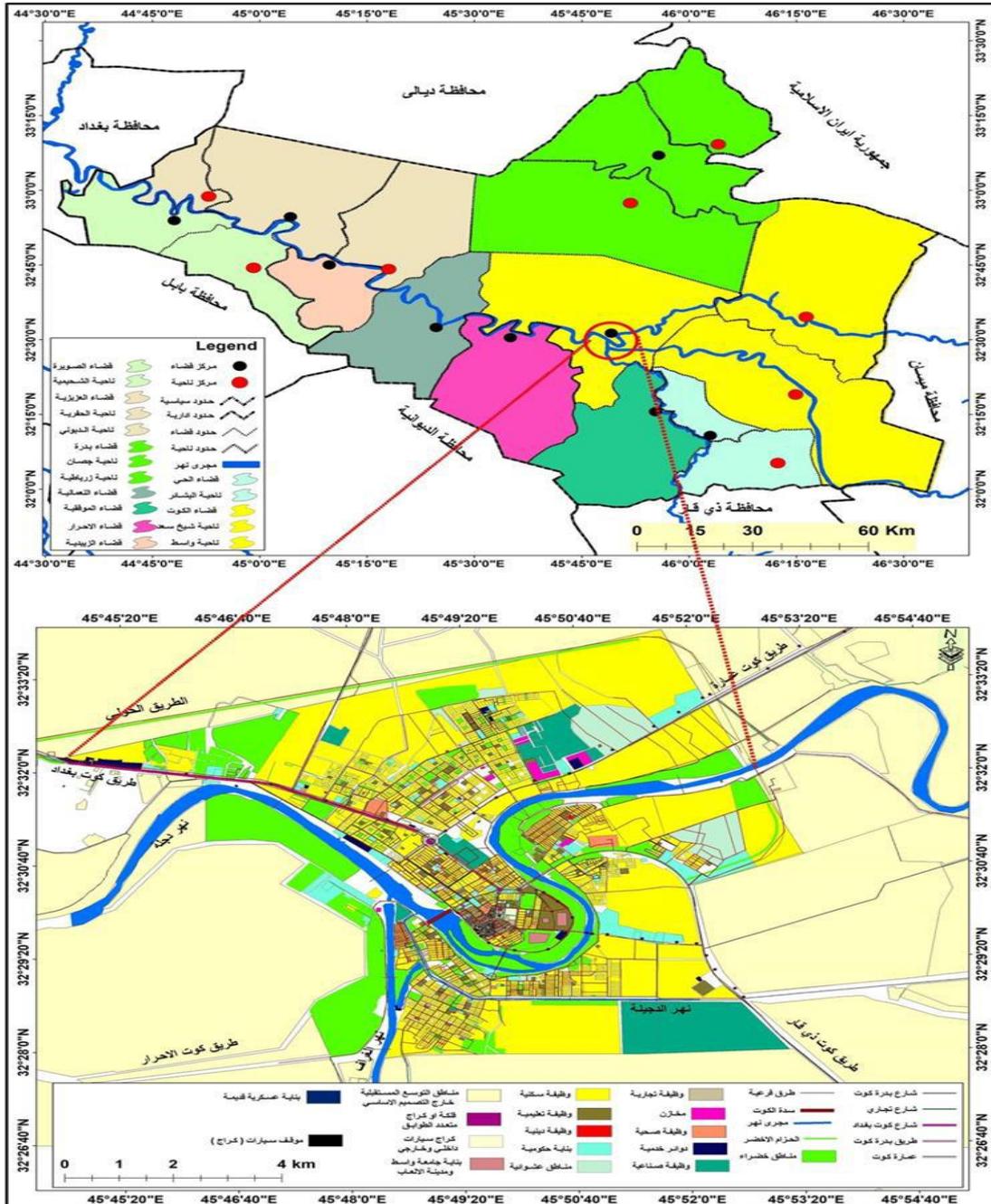
حدود الدراسة

تمثلت منطقة الدراسة بمدينة الكوت مركز محافظة واسط ، وتقع بين دائرتي عرض (٢٨-٣٠ ° - ٣٣-٣٣ °) شمالاً وبين خطي طول (٤٧-٤٥ ° - ٥١-٥٥ °) شرقاً كما في خريطة (١) وتبلغ مساحة مدينة الكوت (٤٠) كم^٢ ويبلغ عدد الاحياء السكنية فيها (٣٨) حي سكني .



خريطة (١)

موقع مدينة الكوت بالنسبة لمحافظة واسط



المصدر: بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة واسط ، ٢٠١٠



مفاهيم البحث

- 1- التربية الخاصة / تعرف التربية الخاصة بأنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية التي تتضمن تعديلات خاصة سواء بالمناهج التعليمية او وسائل وطرق التعلم استجابة للحاجات الخاصة للتلاميذ الذين لا يتمكنون من مسايرة برامج التربية العادية لدى اقرانهم التلاميذ (العتيبي، ٢٠١٨، ص ٨) ، ويتم تشخيص هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من مشكلات حركية وعقلية وسمعية وبصرية وبطء التعلم والادراك ومتابعة تدريبهم وتعليمهم في صفوف خاصة .
- 2- صف التربية الخاصة / عرفت وزارة التربية صف التربية الخاصة على انه صف ملحق بالمدرسة الابتدائية يضم مجموعة من التلاميذ بطيئ التعلم ويتم تقديم الخدمات التعليمية فيه للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل معلم التربية الخاصة (ناصر، ٢٠٢٠، ص ٧٦).

الدراسات السابقة

تطرق البعض من الباحثين في اختصاصات مختلفة الى دراسة فئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها مايتعلق بالجانب الطبي والنفسي ،في حين تناولت دراسات اخرى الواقع التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة وستتطرق الدراسة الى ابرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تلاميذ صفوف التربية الخاصة ومن جوانب عديدة ومنها :-

1- دراسة محمد صالح اسكير محمد الجبوري الموسومة (واقع صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية في مدينة الموصل من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة) (الجبوري، ٢٠٠٥، ص ٨٠) ، هدفت الدراسة الى التعرف على واقع صفوف التربية الخاصة في مدارس مدينة الموصل من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في هذه المدارس وتوصلت الدراسة الى ان صفوف التربية الخاصة في مدينة الموصل تعاني من مشكلات عديدة منها قلة الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية وكذلك ضعف تعاون معلمي ومعلمات الصفوف الاعتيادية مع معلمات صفوف التربية الخاصة وهذا يتطلب العمل على توفير الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية اللازمة لصفوف التربية الخاصة وضرورة التعاون المشترك بين الهيئات التعليمية لدعم ومساندة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم افضل الخدمات التعليمية لهم .

2- دراسة هدى عيسى ابراهيم حمزه الجبوري الموسومة (بطيئ التعلم ومابعد صفوف التربية الخاصة) (الجبوري، ٢٠١٩، ص ٤٤٨)، وقد تناولت الدراسة مستوى التحصيل الدراسي لفئة التلاميذ



بطيؤ التعلم وإشارت الى المجالات المؤثرة على تعلم التلاميذ الذين يعانون من بطيء التعلم بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة والتي تتمثل في المجال التربوي التعليمي ثم الاجتماعي والنفسي والصحي والتي تؤدي الى انخفاض التحصيل الدراسي لفئة بطيؤوا التعلم .

3- دراسة الباحثة بتول مصلح غانم الموسومة (واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين) (غانم، ٢٠١٥، ص٢٢٨) جاءت الدراسة للتعرف على واقع الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية ومعرفة اهم المعوقات التي تحد من تقديم لك الخدمات لتلاميذ التربية الخاصة ومنها قلة توفر أنشطة ووسائل تعليمية مناسبة لهم واخرى تتعلق بتاهيل المعلمين مماينعكس على تعليم التلاميذ وتدريبهم ادماجهم مع الفئات الاخرى في المجتمع وبالنظر الى الدراسات السابقة نجد ان دراستنا الحالية جاءت للتعرف على خصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة كالخصائص الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الخصائص الاخرى التي تنعكس على واقع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة , بينما تطرقت الدراسات السابقة ودراسات اخرى الى واقع تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المدارس من الخدمات التعليمية وطرق التدريس والمشكلات التي تواجه المعلم والتلاميذ في مدارس صفوف التربية الخاصة .

المبحث الاول

التطور التاريخي لمفهوم التربية الخاصة

اولاً :- مفهوم التربية الخاصة واهدافها

يمكن تعريف التربية الخاصة على انها جملة من البرامج التعليمية والتربوية والوقائية والعلاجية المتخصصة في تقديم الخدمات التعليمية لفئات من الافراد غير العاديين وهم من ذوي الاحتياجات الخاصة و هذه الفئة موجودة في كل مجتمع من المجتمعات ,ويتم تقديم الخدمات التعليمية لهم ومساعدتهم بهدف تنمية قدراتهم لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي (الشريف، ٢٠١١، ص٢١)

وتهدف التربية الخاصة الى اهداف عديدة ابرزها ماياتي:-

1- تقديم الخدمات للافراد الذين يحتاجون الى خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لها ليتسنى لهم تحقيق اقصى مايمكن من الخدمات التعليمية , إذ ان هؤلاء الافراد يختلفون جوهرياً عن الافراد



الاخرين في مجال واحد او اكثر من مجالات النمو المعرفي والجسدي واللفظي (الصالح، ٢٠١٥، ص١٧).

2- مراعاة الفروق الفردية بين فئات تلاميذ التربية الخاصة وتنمية قدراتهم وتطويرها والحرص على استثمار مواهبهم وطاقاتهم الفكرية وتنمية خصائصهم السلوكية ومساعدتهم للأعتماد على النفس ورفع قدراتهم التعليمية والمعرفية ومسايرتهم مع التلاميذ الاسوياء.

3- توفير وسائل القياس والتشخيص المناسبة للتلاميذ غير العاديين واعداد البرامج التعليمية وطرائق التدريس والوسائل الخاصة لكل فئة منهم لتسهيل عملية تعليمهم، (الشريف، ٢٠١١، ص٢٢) ويمكن الكشف المبكر عن الافراد غير العاديين في البيت والمدرسة باستخدام الملاحظة العلمية والتقليدية وادوات القياس والتشخيص ليتسنى وضع برامج علمية فردية لكل فئة من فئات الافراد غير العاديين و تقديم الخدمات التربوية والبرامج الوقائية والعلاجية اللازمة لهم .

4- مساعدة الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة للاعتماد على النفس والكفاءة الذاتية لأشراكهم مع المجتمع وتحقيق تفاعلهم مع افراد المجتمع.

يتم تشخيص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعليم من قبل لجان تربوية واخرى صحية لمعرفة حالتهم وتحديد الصعوبات التي يعانون منها في التعلم، ويتلقون تعليمهم في صفوف التربية الخاصة التي توجد في بعض المدارس العادية، وتختلف التربية الخاصة عن التربية العامة كونها تتبنى منهاجاً لكل فئة من فئات التربية الخاصة وتكشف فيه الاهداف التربوية والتعليمية وتستخدم طريقة التعلم الفردي لتدريس الافراد غير العاديين، بينما تضع التربية العامة منهاجاً موحداً لكل صف دراسي في المدارس العادية وتستخدم طرائق تدريس موحدة فيها .

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

ثانياً :- التطور التاريخي للتربية الخاصة

على الرغم من ان التربية الخاصة مجال حديث العهد إلا انه من الممكن اكتشاف انماط معينة من التطور التاريخي للتربية الخاصة عبر مختلف البلدان، ويختلف هذا التطور من بلد لآخر، وكان التركيز في المراحل الاولى على الاطفال ذوي الاعاقات المتميزة لكن مع توسع التعليم العام في العديد من البلدان تم ادخال اشكال اوسع للتربية الخاصة. وقد وجد ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي الاعاقات البسيطة في كل العصور وقد اختلفت النظرة اليهم من عصر لآخر تبعاً للظروف والمتغيرات (عباس وابو جبل، ٢٠٢٠، ص١٢٨٩)، وقد بين الباحثين والمهتمين في مجال التربية الخاصة انها



تعود الى عهد حمورابي اذ قام بتسجيل قوانين الجزاء والعقاب على قوالب الطين ومنها ما يخص فاقدى البصر ومبتوري الاطراف و وفي الاغريق والرومان ظهر الاهتمام بفئات التربية الخاصة وذكر افلاطون في كتابه الجمهورية والقوانين انه يمكن التعرف على قابليات الأفراد عن طيق التربية الخاصة (العنبي، ٢٠١٨، ص ١٠). وكان للتقدم الواضح في مجال العلوم النفسية والتربوية والطبية والعلوم الاخرى دور مهم في تطور الاساليب والوسائل التي تستخدم لتشخيص وقياس فئات التلاميذ والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل فئة الذين يعانون من اعاقات جسدية او عقلية وتظم فئة الاذكيا والموهوبين ايضاً والتلاميذ الذين يعانون من اعاقات بسيطة وهم تلاميذ صفوف التربية الخاصة في المدارس العادية .

اهتمت الدول المتقدمة والنامية بالافراد غير العاديين وقامت بانشاء منظمات ومؤسسات للاهتمام بهم وتوفير احتياجاتهم ومنها ما يخص تعليمهم , وقد كانت بداية الاهتمام في تلاميذ التربية الخاصة في امريكا عام ١٨٩٠ عندما شرعت قوانين وانظمة المدارس الالزامية ,وقد تبلورت مشكلة التربية الخاصة عندما تم تشخيص حالاتهم مع تقدم ميدان القياس والاختبارات النفسية واجريت العديد من الدراسات في هذا المجال. (حمادي والجنابي، ٢٠١٦، ص ٩)

ظهر الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق والمشمولين بالتربية الخاصة في المدارس العادية, وبدأت تجربة انشاء صفوف التربية الخاصة في وزارة التربية في العام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩) في ظل احكام المادة التاسعة من قانون التعليم الالزامي رقم (١١٨) لعام (١٩٧٦) وتم فتح (١٠) صفوف للتربية الخاصة في بغداد (٥) منها في جانب الكرخ و(٥) في جانب الرصافة ثم اصبحت تشمل محافظات العراق الاخرى (خضير وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٢) وتم تشكيل لجنة خاصة تضم طبيب نفسي واهصائي نفسي اجتماعي واخر تربوي واهصائي في النطق واختبارات الذكاء لاختبار وتشخيص الاطفال الذين يعانون من حالات بطء التعلم والتخلف العقلي البسيط اضعف السمع او البصر ونوبات الصرع وصعوبات حركية ثم يلتحق هؤلاء التلاميذ في صفوف التربية الخاصة بالمدارس الابتدائية (الدوري، ٢٠١٧، ص ٢٠١٤).

تتضمن التربية الخاصة فئات من التلاميذ وهي فئة الموهبة والتفوق وفئة الاعاقة كالاعاقة السمعية والبصرية والعقلية والحركية واضطراب النطق واللغة وبطء التعلم الذين يعانون من صعوبات في التعلم،وقد اقتصرت دراستنا علالتلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة، وينظم تلاميذ التربية الخاصة من



الصف الاول الابتدائي الى الصف الرابع الابتدائي في صف للتربية الخاصة ثم يتم دمجهم مع التلاميذ العاديين بهدف تفاعلهم الاجتماعي والتربوي مع اقرانهم التلاميذ في الصفوف العادية .

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي لمدارس صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت

ان معظم ذوي الاحتياجات الخاصة يتلقى تعليمهم وتدريبهم في المدارس العادية ويتم تخصيص صفوف للتربية الخاصة فيها, وان البعض منهم يحتاج الى مراكز ومعاهد للتربية الخاصة حيث يتوفر فيها المختصين العاملين في هذا المجال .

بلغ عدد مدارس صفوف التربية الخاصة في العراق (١٢٤٩) في العام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) موزعة على محافظات العراق (خضير وآخرون، ٢٠١٩، ص١٢) , وعلى مستوى محافظة واسط بلغ عدد مدارس صفوف التربية الخاصة في المحافظة (٥٣) مدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ موزعة على اقصية المحافظة وبلغ عدد معلمي ومعلمات التربية الخاصة (٥٢) معلم ومعلمة *

وفي مدينة الكوت بلغ عدد مدارس صفوف التربية الخاصة (٢٢) مدرسة حكومية ابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ كما في الجدول (١) موزعة على احدى عشرة حي من احياء مدينة الكوت حيث جاء حي الجهاد بالمرتبة الاولى وبعده من المدارس بلغ (٥) مدرسة وبنسبة بلغت (٢٢,٨%) من المجموع الكلي لمدارس صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت ,في حين جاء حي الزهراء وحي الحوراء بالمرتبة الثانية بواقع (٣) مدرسه لكل حي وبلغت نسبته (١٣,٧%) لكل حي بينما جاءت (احياء داموك , الكرامة و العزة) بالمرتبة الثالثة وبلغ عدد مدارس التربية الخاصة فيها (٢) مدرسة فقط وشكلت (٩,١%) لكل منهما, وجاءت احياء (الكفاءات , الامام علي , الشهداء , الفلاحية و الجامعة) بواقع مدرسة واحدة فقط لكل حي وبنسبة (٤,٥%) لكل حي, بينما خلت الاحياء الاخرى في منطقة الدراسة من مدارس صفوف التربية الخاصة مثل حي السلام وحي الحيدرية وحي المشروع ويمكن ان يعزى ذلك لاسباب منها وجود مدارس الدمج التربوي في بعض الاحياء مثل (حي العباسية وحي السراي الشرقي وحي الحسين) فضلاً عن قلة اعداد التلاميذ الذين يعانون من اعاقات بسيطة وصعوبات في التعلم في الاحياء تمتاز بصغر حجمها السكاني وهذا يعكس التباين في توزيع مدارس صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت .

* جمهورية العراق , وزارة التربية , مديرية تربية واسط , قسم التربية الخاصة , بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ .



جدول (١)

التوزيع الجغرافي لمدارس صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

اسم الحي	الكفاءات	الزهراء	داموك	الامام علي	الشهداء	الكرامة	الفلاحية	الحوراء	الجامعة	العزة	الجهاد	المجموع
عدد المدارس	١	٣	٢	١	١	٢	١	٣	١	٢	٥	٢٢
%	٤,٥	١٣,٧	٤,٩	٤,٥	٤,٥	٤,٩	٤,٥	١٣,٧	٤,٥	٤,٩	٢٢,٨	١٠٠

المصدر / الباحثة اعتماداً على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة واسط وقسم التربية الخاصة، سجلات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

ثانياً: التوزيع المكاني لصفوف التربية الخاصة حسب المرحلة الدراسية في مدارس مدينة الكوت

للتوزيع الجغرافي أهمية في الدراسات السكانية لأنه يعبر عن الارتباط المكاني للظاهرة، ويرتبط التوزيع الجغرافي لصفوف التربية الخاصة بتوزيع السكان وإمكانية الوصول إلى المدارس التي تتواجد فيها صفوف التربية الخاصة. والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

ان التربية الخاصة تهدف الى زيادة كفاية التعليم وتنمية قدرات وميول التلاميذ ومسايرتهم مع أقرانهم الأسوياء، الذين هم في الصف الخامس الابتدائي والذي ينتقل فيه التلاميذ من الصفوف الخاصة الى الصف الاعتيادي بعد و يفترض أنهم أصبحوا متساويين في القابليات والقدرات العقلية والمهارية والوجدانية، و يتضح ذلك من خلال تكيفهم الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي عند ادائهم للاختبارات التحصيلية (الجبوري، ٢٠١٩، ص ٤٥١).



بلغ عدد صفوف التربية الخاصة الملحقة في المدارس الابتدائية في مدينة الكوت (١٧) صف دراسي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) في حين بلغ عدد التلاميذ (٢١٧) تلميذ وتلميذة، موزعة حسب المراحل الدراسية من الصف الاول الابتدائي الى الصف الرابع الابتدائي .
وتتباين اعداد صفوف التربية الخاصة على مستوى مدينة الكوت، والتي تتراوح بين (١-٣) صف فقط كما في الجدول (٢)، سجل حي (الحوراء، الزهراء، الجهاد) اعلاها بواقع (٣) صفوف لكل حي، وجاءت احياء (داموك، الكرامة، العزة) بواقع (٢) صف لكل حي، اما الاحياء الاخرى تضمنت صف واحد فقط وهي حي (الكفاءات، الامام علي، الفلاحية و الجامعة) .

ويلاحظ عدم تساوي توزيع صفوف التربية الخاصة على مستوى الاحياء في عموم مدينة الكوت حيث يتبين التوزيع بشكل غير متوازن حسب المرحلة الدراسية من الصف الاول الابتدائي ولغاية الصف الرابع الابتدائي، مما يعكس عدم وجود صفوف في المدرسة الواحدة ولجميع المراحل تضم جميع التلاميذ بطيء التعلم والذين تبدأ اعمارهم من (٦) سنوات من الصف الاول الابتدائي ولغاية الصف الرابع الابتدائي اذ ان كل مدارس صفوف التربية الخاصة في الاحياء تقتصر صفوف التربية الخاصة فيها على مرحلة دراسية واحدة فقط يستمر التلاميذ فيها من الصف الاول ولغاية الصف الرابع، وفي حال وجود تلاميذ في الصف الاول لا يمكنهم الالتحاق بصفوف التربية الخاصة و بعد المدارس صفوف التربية الخاصة الاخرى عن محل سكنهم يلجأ الاهل بتسجيلهم في المدارس العادية .

جدول (٢)

التوزيع الجغرافي لصفوف التربية الخاصة حسب المرحلة الدراسية في مدارس مدينة الكوت للعام

الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) للعلوم التربوية والنفسية

اسم الحي	المرحلة (الصف الدراسي)	عدد الصفوف	عدد التلاميذ
الكفاءات	الرابع	١	٨
الزهراء	الثاني، الثالث	٣	٣٦
داموك	الاول، الثالث	٢	١٩



١١	١	الثالث	الامام علي
٧	١	الاول	الشهداء
٢٢	٢	الثالث , الرابع	الكرامة
٧	١	الثالث	الفلاحية
٣٢	٣	الاول , الثالث , الرابع	الحوراء
٦	١	الاول	الجامعة
١٧	٢	الاول , الثاني	العزة
٥٢	٣	الثاني , الثالث , الرابع	الجهاد
٢١٧	١٧		المجموع

المصدر/ الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

يتم تشخيص تلاميذ التربية الخاصة بطيئي التعلم في السنة الدراسية الاولى للتلاميذ الملتحقين في الصف الاول الابتدائي ويتم احالتهم من قبل ادارة المدرسة الى لجان مختصة للفحص والتشخيص ويتم فحص التلميذ جسدياً ونفسياً وكتابة تقرير عن حالتهم ,و يتم تشخيص التلاميذ الذين يعانون من ضعف البصر والسمع ويتم احالة التلاميذ الى الصفوف الخاصة اما التلاميذ فاقد البصر والسمع والذين يعانون من تاخر عقلي واضح يتم احالتهم الى معاهد خاصة بهم تابعة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتلقي الخدمات التربوية والتعليمية فيها بما يتلائم مع احتياجاتهم الخاصة .

يفتح صف خاص للتربية الخاصة في المدرسة ويعين معلم التربية الخاصة على ملاك المدرسة ويبقى تلاميذ التربية الخاصة في صفوفهم الخاصة لغاية وصولهم الى الصف الرابع الابتدائي. اما في حالة رسوب التلميذ في الصف الرابع يبقى في الصف الخاص ,ويتم دمج تلاميذ الصفوف الخاصة تربوياً في الصف الخامس الابتدائي الاعتيادي عندما يتم التأكد من وصول التلميذ الى المستوى المطلوب .

بلغ عدد تلاميذ صفوف التربية الخاصة في العراق (١٥٢٠٨) تلميذاً للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) (خضير وآخرون، ٢٠١٩، ص٢٩). وفي محافظة واسط بلغ عدد تلاميذ صفوف التربية الخاصة (٥٢٦) تلميذ وتلميذة على مستوى اقصية المحافظة ويلاحظ ارتفاع عدد التلاميذ البالغ (٢٨٥) تلميذ مقارنة بعدد التلميذات البالغ عددهن (٢٤١) تلميذة حسب بيانات مديرية تربية واسط.



المبحث الثالث

خصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت

يرتبط التخطيط لجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بالحجم السكاني ويتطلب التعرف على عدد السكان وخصائصهم السكانية المتمثلة بالتركيب العمري والنوعي والمستوى المعيشي والوضع الاجتماعي ولدراسة خصائص التلاميذ ومنهم تلاميذ التربية الخاصة اهمية بالغة في تحديد سماتهم التي يتصفون بها بتأثير تلك الخصائص في عينة الدراسة، ورغم وجود الفروق الفردية بين تلاميذ التربية الخاصة ولكل تلميذ خصائص تميزه عن غيره من التلاميذ إلا انه يمكن ملاحظة ذلك التباين بين خصائص التلاميذ على مستوى الاحياء في مدينة الكوت ويمكن ايجاز تلك الخصائص على النحو الاتي :-

اولاً:- الخصائص الديموغرافية لتلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت:-

١- التركيب النوعي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة

من الجدول (٤) يتبين ان عدد تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت بلغ (٢١٧) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) وتشكل نسبة (٤١,٢%) من المجموع الكلي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة في المحافظ والبالغ عددهم (٥٢٦) تلميذ وتلميذة موزعة على الوحدات الادارية في المحافظة، وتشكل (٧٢,٣%) من مجموع تلاميذ التربية الخاصة في قضاء الكوت البالغ عددهم (٣٠٠) تلميذ وتلميذة وهذا يشير الى ارتفاع نسبة تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت بالنسبة لقضاء الكوت وتشكل اكثر من نصف تلاميذ صفوف التربية الخاصة في قضاء الكوت نظراً للحجم السكاني الكبير في مدينة الكوت كونها مركزاً لمحافظة واسط مما ينعكس على تركيز الخدمات التعليمية والصحية وغيرها .

يشير الجدول (٣) الى تباين اعداد تلاميذ التربية الخاصة من الذكور والاناث في مدينة الكوت حسب الاحياء للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وبلغ المجموع الكلي للتلاميذ والتلميذات في (٢١٧) تلميذ وتلميذة، و قد بلغ مجموع التلاميذ (١١١) تلميذ وبنسبة (٥١,٢%) بينما بلغ مجموع التلميذات (١٠٦) تلميذة وشكلت نسبة (٤٨,٨%).



جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة حسب الجنس في مدارس مدينة الكوت
للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

اسم الحي	عدد المدارس	عدد التلاميذ		عدد التلميذات	
		العدد	%	العدد	%
الكفاءات	١	٥	٤,٥	٣	٢,٨
الزهراء	٣	١٩	١٧,١	١٧	١٦,٠
داموك	٢	١٢	١٠,٨	٧	٦,٦
الامام علي	١	٧	٦,٣	٤	٣,٨
الشهداء	١	٧	٦,٣	٠	٠
الكرامة	٢	٠	٠	٢٢	٢٠,٨
الفلاحية	١	٢	١,٩	٥	٤,٨
الخوراء	٣	٢٠	١٨,٠	١٢	١١,٣
الجامعة	١	٤	٣,٦	٢	١,٩
العزة	٢	٧	٦,٣	١٠	٩,٤
الجهاد	٥	٢٨	٢٥,٢	٢٤	٢٢,٦
المجموع	٢٢	١١١	١٠٠	١٠٦	١٠٠
%			٥١,٢	٤٨,٨	

المصدر / الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



حاز حي الجهاد بالمرتبة الاولى من حيث عدد تلاميذ صفوف التربية الخاصة الذكور ونسبة (٢٥,٢%) من المجموع الكلي لعدد التلاميذ , وجاء حي الحوراء بالمرتبة الثانية وشكل (٢٨%) , اما المرتبة الثالثة كانت من نصيب حي الزهراء (١٧,١%) بينما سجل حي الفلاحية ادنى نسبة بلغت (١,٩%) وحي الجامعة وحي العزة (٣,٦%) لكل منهما , ويلاحظ خلو حي الكرامة من التلاميذ الذكور لوجود مدرستين فقط لصفوف التربية الخاصة تضم التلميذات فقط والبالغ عددهن (٢٢) تلميذه في هذا الحي , وتراوحت نسب الاحياء الاخرى من التلاميذ الذكور بين النسب المذكورة اعلاه . وبأستخدام الدرجة المعيارية يمكن تمييز اربع مستويات لتلاميذ التربية الخاصة من الذكور في مدينة الكوت على مستوى الاحياء ويتباين التوزيع الجغرافي لهذه الاحياء كما يتضح من الجدول (٤) والخريطة (٢) ويمكن توضيح المستويات كالأتي:

المستوى الاول (+٠,٧٥) - (-٢,٣٦) يضم هذا المستوى ثلاث احياء وهي حي (الفلاحية , الامام علي , الكفاءات) وبلغ مجموع التلاميذ في هذا المستوى (١٤) تلميذ.

المستوى الثاني (+٠,٢٧) - (-٠,٧٥) شمل هذا المستوى هي ثلاث احياء وهي حي (الشهداء, العزة , الجامعة) وبواقع (١٨) تلميذ

المستوى الثالث (+٢,٣٢) - (+٠,٢٧) يضم هذا المستوى ثلاث احياء وهي حي (الحوراء , الجهاد و, الزهراء) , وبلغ عدد التلاميذ (٦٧) تلميذ.

المستوى الرابع (+٦,٢٧) - (+٢,٣٢) ويظهر حي واحد فقط في هذا المستوى وهو حي داموك والذي يضم (١٢) تلميذ.

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

جدول (٤)

التركيب النوعي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت باستخدام الدرجات المعيارية للعام

للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

اسم الحي	عدد التلاميذ	الدرجة المعيارية	عدد التلميذات	الدرجة المعيارية
الكفاءات	٥	- ٠,٩٨	٣	- ٠,٨٠
الزهراء	١٩	٢,١٣	١٧	٠,٨٩



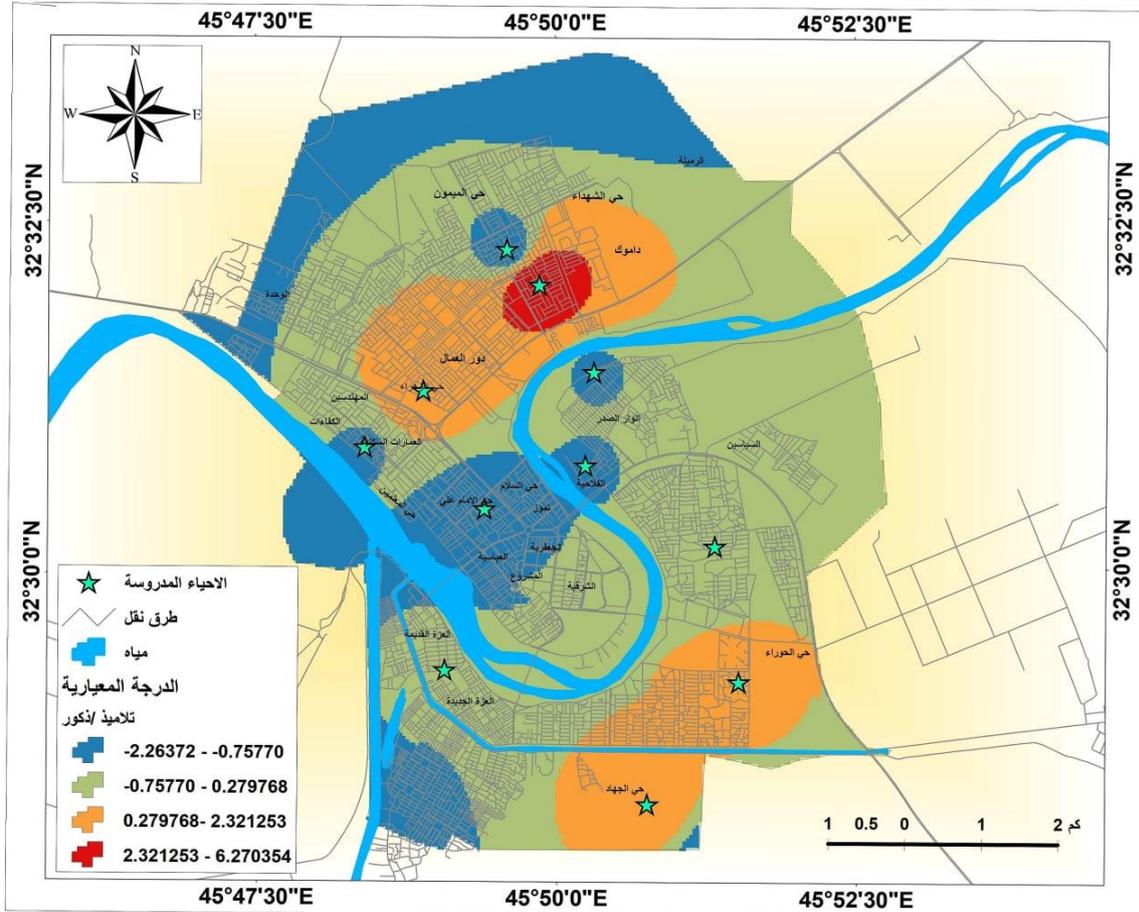
٠,٣٢ -	٧	٦,٢٨	١٢	داموك
٠,٦٨ -	٤	٢,٢٦ -	٧	الامام علي
١,١٧_	٠	٢,٢٦ -	٧	الشهداء
١,٥٠	٢٢	١,١٥ -	٠	الكرامة
٠,٦٥-	٥	٠,٩٢-	٢	الفلاحية
٠,٢٨	١٢	١,١٣	٢٠	الحوراء
٠,٩٢ -	٢	٠,٠٦ -	٤	الجامعة
٠,٠٤	١٠	٠,٣٥-	٧	العزة
١,٧٤	٢٤	٢,٥	٢٨	الجهاد
	٩,٦٣		١٠,٠٩	الوسط الحسابي
	٨,٢١		٨,٧٢	الانحراف المعياري

الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)



خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي للتلاميذ الذكور لصفوف التربية الخاصة باستخدام الدرجات المعيارية في مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)



المصدر / الباحثة اعتماداً على جدول (٤)

اما بالنسبة للتلميذات الأناث البالغ عددهن (١٠٦) تلميذه فيلاحظ من الجدول (٣) التباين في التوزيع النسبي لاعداد تلميذات صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت على مستوى الاحياء استحوذ حي الجهاد على اعلى نسبة من عدد التلميذات بلغت (٦٠,٢٢%) من المجموع الكلي لعدد تلميذات صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) وجاء حي الزهراء بالمرتبة الثانية ونسبة (٦١,٦%) بينما سجل حي الحوراء المرتبة الثالثة بنسبة (١١,٣%), ويتبين من الجدول (٣) خلو حي الشهداء من صفوف التربية الخاصة للتلميذات الاناث اذ اقتصر على التلاميذ الذكور فقط لوجود صفوف التربية الخاصة في مدارس الذكور .



ويمكن تمييز أربع مستويات لتلميذات التربية الخاصة على مستوى احياء مدينة الكوت باستخدام الدرجة المعيارية كما يتضح من الجدول (٤) والخريطة (٣) ويمكن توضيح المستويات كآتي:

المستوى الاول (+٠,٥٤) - (-١,١٧) يضم هذا المستوى ثلاث احياء وهي حي (الفلاحية , الامام علي , الكفاءات) وبلغ عدد التلميذات في هذا المستوى (١٣) تلميذة.

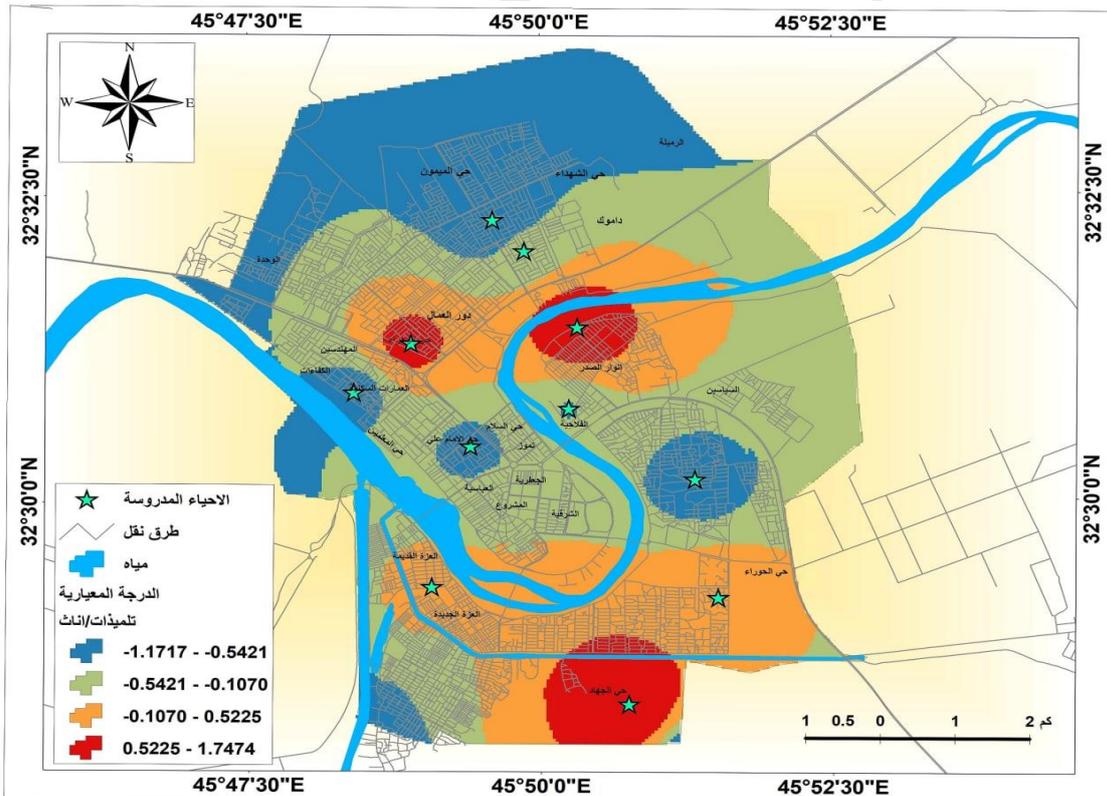
المستوى الثاني (+٠,١٠) - (-٠,٥٤) شمل هذا المستوى حي داموك فقط ويضم (٧) تلميذات .

المستوى الثالث (+٠,٥٢) - (+٠,١٠) يضم هذا المستوى ثلاث احياء وهي حي (الحوراء , الجامعة, العزة) وواقع (٢٤) تلميذة.

المستوى الرابع (+٦,٢٧) - (+٢,٣٢) شمل هذا المستوى احياء (الجهاد, الزهراء , الكرامة) وبلغ عدد التلميذات في هذا المستوى (٦٣) تلميذة .

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي للتلميذات الأناث لصفوف التربية الخاصة باستخدام الدرجات المعيارية في مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)



المصدر / الباحثة اعتماداً على جدول (٤)



٢- عمر التلاميذ

لمعرفة التركيب العمري يقسم السكان حسب الفئات العمرية , ويمكن من خلاله في معرفة حجم السكان في المستقبل وتحديد من هم في سن التعليم والعمل لتحديد مايتطلبه السكان من الخدمات في المستقبل

تمثل مرحلة التعليم الابتدائي الاساس الذي تركز عليه المراحل التعليمية الاخرى وتضم الفئة العمرية (٦-١١) سنة , فعند ما يكمل الطفل ست سنوات يدخل أول مرحلة دراسية الزامية من التعليم في الصف الاول الابتدائي وتتضمن الصف الاول والثاني والثالث والرابع الابتدائي ,وبعد نجاح تلاميذ التربية الخاصة من الصف الرابع الى الصف الخامس يتم اضافتهم الى اقرانهم العاديين في المدرسة عند الصف الخامس الابتدائي.

ويمكن تصنيف تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت الى ثلاث فئات عمرية تبدأ من سن (٦ سنوات - ٩ سنوات فأكثر) كما في الجدول (٥) الذي يوضح تباين الفئات العمرية لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت , احتلت الفئة العمرية (٧ - ٩) سنة اعلى نسبة بلغت (٥٠,٢%) من المجموع الكلي لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت وتمثل نصف عدد التلاميذ , احتل حي الجهاد اعلى نسبة فيها بلغت (٢٧,٥%) بينما سجل حي الكرامة ادنى نسبة بلغت (٢,٧%), تليها الفئة العمرية (٩ سنة فأكثر) وتشكل حوالي ثلاثة ارباع عدد التلاميذ وبلغت نسبتها (٢٩,١%) وتتضمن ثلاث احياء فقط وجاء حي الجهاد والزهراء باعلى نسبة بلغت (٣٤,٩%) في حين سجل حي الكرامة بنسبة (٣٠,٣%), في حين لايشكل عدد التلاميذ في الفئة العمرية (٦-٧سنة) سوى (٢٠,٧%) من المجموع الكلي لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت وجاء حي الحوراء وحي داموك بأعلى نسبة بلغت (٢٧%) لكل منهما , بينما بلغت (١٣,٣%) في حي الجامعة .

يتضح من الجدول (٥) التباين المكاني للفئات العمرية لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت والتي اظهرت تبايناً على مستوى احياء مدينة الكوت . ويمكن القول ان التباين في عدد تلاميذ المراحل الدراسية لصفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت ينعكس على تباين التركيب العمري للتلاميذ حسب المرحلة الدراسية فضلا عن نسبة نجاح التلاميذ في كل مرحلة دراسية من الصف الدراس للدراسة الابتدائية .



جدول (٥)

التركيب العمري لتلاميذ صفوف التربية الخاصة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١)

عدد التلاميذ	٩ سنة فأكثر		٩ - ٧ سنة		٧-٦ سنة		اسم الحي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٨	٠	٠	٧,٣	٨	٠	٠	الكفاءات
٣٦	٣٤,٩	٢٢	١٢,٩	١٤	٠	٠	الزهراء
١٩	٠	٠	٦,٤	٧	٢٧	١٢	داموك
١١	٠	٠	١٠,١	١١	٠	٠	الامام علي
٧	٠	٠	٠	٠	١٦	٧	الشهداء
٢٢	٣٠,٢	١٩	٢,٧	٣	٠	٠	الكرامة
٧	٠	٠	٦,٤	٧	٠	٠	الفلاحية
٣٢	٠	٠	١٨,٤	٢٠	٢٧	١٢	الحوراء
٦	٠	٠	٠	٠	١٣,٣	٦	الجامعة
١٧	٠	٠	٨,٣	٩	١٧,٦	٨	العزة
٥٢	٣٤,٩	٢٢	٢٧,٥	٣٠	٢٧,٥	٣٠	الجهاد
٢١٧	١٠٠	٦٣	١٠٠	١٠,٩	١٠٠	٤٥	المجموع
١٠٠		٢٩,١		٥٠,٢		٢٠,٧	%

المصدر / الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢١

٣- حجم الأسرة

تمثل الاسرة المؤسسة الاجتماعية والتربوية الاولى للافراد ولهادور مهم في التأثير على سلوك ابنائها, ويظهر تأثيرها الايجابي او السلبي في التحصيل الدراسي لابنائها, وان اهتمام الاسرة بتعليم



ابنائها يبدأ عند بلوغهم السن القانوني للدراسة الابتدائية وتقوم الاسرة بحثهم للالتحاق بالمدرسة ووفير كل المستلزمات التعليمية وتهيئة الاجواء المناسبة للدراسة وتشجيعهم على الالتزام بالدوام وتحضير الواجبات اليومية .

ان حجم الاسرة له علاقة بمستوى الرعاية التي يقدمها الوالدين للابناء , فالاسر الصغيرة الحجم يلجأ الاباء فيها الى توفير كل متطلبات ابنائهم في التعليم لاسيما في الاسر التي تتمتع بمستوى معيشي جيد , وقد يتمكن الاباء بتخصيص الوقت الكافي لكل طفل من ابناء اسرته لتقديم الرعاية والاهتمام في حين نجد ان قلة الاشراف والمتابعة تسود في الاسر المتوسطة الحجم والكبيرة الحجم , وهذا يتوافق مع ما اشارت اليه احدى الدراسات الى العلاقة عاكسية بين حجم الاسرة ومستوى تعليم ابنائها فكلما كان حجم الاسرة كبيرا أدى الى انخفاض مستوى تعليم الابناء (البدي , ٢٠٢٠, ص ٣٨٥).

يشير الجدول (٦) الى ارتفاع نسبة اسر تلاميذ التربية الخاصة الصغيرة الحجم التي يتراوح عدد ابنائها (٤-٦) افراد وشكلت (٤٢,٩%) من المجموع الكلي لاسر تلاميذ التربية الخاصة واستحوذت المرتبة الاولى من حيث عدد الابناء, جاء حي الزهراء بأعلى نسبة بلغت (٢٠,٦) بينما جاء حي الجامعة بادنى نسبة (٣,٢%), اما الاسر المتوسطة الحجم بلغت (٢٢,١%) و يتراوح عدد ابنائها (٧-٩) افراد حصلت على المرتبة الثانية وجاء حي الزهراء ضمن اعلى نسبة فيها بلغت (٢٩,١%) في حين سجلت احياء (الحوراء , الجامعة , الشهداء) ادنى نسبة بلغت (٤,٢%) لكل حي من هذه الاحياء . اما المرتبة الثالثة من حيث عدد الاسر كانت من نصيب اسر التلاميذ التي يتراوح حجمها (١-٣) افراد بلغت نسبتها (١٩,٣%) , جاء حي الجهاد وحي الكرامة بأعلى نسبة (١٦,٦%) لكل منهما في حين سجل حي الكفاء ان وحي الجامعة ادنى نسبة (٣,٢%) لكل منهما . اما الاسر الكبيرة الحجم (١٠) افراد فأكثر) سجلت ادنى نسبة (١٥,٧%) بلغت اعلاها في حي الجهاد (٤٧,١%) وادناها في حي الفلاحية (٢٠,٩%).

جدول (٦)

التوزيع العددي والنسبي لحجم اسر تلاميذ التربية الخاصة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١)

عدد التلاميذ	١٠ أفراد فأكثر		٧ - ٩ أفراد		٤ - ٦ أفراد		١ - ٣ أفراد		اسم الحي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	



٨	٠	٠	٦,٣	٣	٤,٣	٤	٢,٣	١	الكفاءات
٣٦	٠	٠	٢٩,١	١٤	٢٠,٤	١٩	٧,١	٣	الزهراء
١٩	١١,٨	٤	١٠,٤	٥	٨,٦	٨	٤,٧	٢	داموك
١١	٠	٠	٠	٠	٧,٥	٧	٩,٥	٤	الامام علي
٧	٠	٠	٤,٢	٢	٥,٤	٥	٠	٠	الشهداء
٢٢	٨,٨	٣	١٤,٥	٧	٥,٤	٥	١٦,٦	٧	الكرامة
٧	٢,٩	١	٠	٠	٤,٣	٤	٤,٧	٢	الفلاحية
٣٢	١٤,٧	٥	٤,٢	٢	١٣	١٢	٣١	١٣	الحوراء
٦	٠	٠	٤,٢	٢	٣,٢	٣	٢,٣	١	الجامعة
١٧	١٤,٧	٥	٦,٣	٣	٧,٥	٧	٤,٧	٢	العزة
٥٢	٤٧,١	١٦	٢٠,٨	١٠	٢٠,٤	١٩	١٦,٦	٧	الجهاد
٢١٧	١٠٠	٣٤	١٠٠	٤٨	١٠٠	٩٣	١٠٠	٤٢	المجموع
١٠٠		١٥,٧		٢٢,١		٤٢,٩		١٩,٣	%

المصدر / الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١)

ثانياً:- الخصائص الاجتماعية لتلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت

1- الوضع الاجتماعي للتلميذ

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية لما لها من دور فعال في تنشئة الابناء وماتوفره من الاحتياجات لافرادها ,وان طبيعة العلاقات الاسرية تؤثر على توافق افرادها ولذا فأن علاقة التلميذ بوالديه تعد من اهم العوامل الاجتماعية التي تعكس سلوك التلميذ , وان فقدان احد الوالدين نتيجة الطلاق او الوفاة يعد من اهم اسباب تفكك الاسرة , وان عدم استقرار الاسرة ينعكس على التحصيل الدراسي للابناء .

يتضح من الجدول (٧) ان (٧٨,٨%) من المجموع الكلي لتلاميذ مدارس صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت يعيشون مع الوالدين وان (٤,٦%) الابوان منفصلان نتيجة للطلاق , بينما بلغت نسبة التلاميذ الايتام الاب والام (٩,٢%), (٣,٢%) لكل منهما على التوالي, وبلغت نسبة التلاميذ



الذين يعيشون مع الاقارب (٤,١%), وتتباين نسبة الوضع الاجتماعي للتلميذ على مستوى احياء مدينة الكوت نظراً لتباين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاسر في مدينة الكوت وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (٧)

التوزيع العددي والنسبي لعلاقة تلاميذ صفوف التربية الخاصة مع ذويهم في مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

عدد التلاميذ	مع الاقارب		يتيم الام		يتيم الاب		الابوان منفصلان		يعيش مع الوالدين		اسم الحي
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	١	٤,١	٧	الكفاءات
٣٦	٢٢,٣	٢	١٤,٣	١	١٠	٢	١٠	١	١٧,٦	٣٠	الزهراء
١٩	١١,١	١	١٤,٣	١	١٥	٣	١٠	١	٧,٦	١٣	داموك
١١	٠	٠	٠	٠	٥	١	٠	٠	٥,٨	١٠	الامام علي
٧	٠	٠	٠	٠	٥	١	١٠	١	٢,٩	٥	الشهداء
٢٢	٢٢,٣	٢	٠	٠	١٠	٢	٢٠	٢	٩,٤	١٦	الكرامة
٧	٠	٠	٠	٠	٥	١	٠	٠	٣,٥	٦	الفلاحية
٣٢	٠	٠	٢٨,٦	٢	٥	١	٢٠	٢	١٥,٨	٢٧	الحوراء
٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣,٥	٦	الجامعة
١٧	١١,١	١	٠	٠	١٥	٣	٠	٠	٧,٦	١٣	العزة
٥٢	٣٣,٣	٣	٤٢,٨	٣	٣٠	٦	٢٠	٢	٢٢,٢	٣٨	الجهاد
٢١٧	١٠٠	٩	١٠٠	٧	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٧١	المجموع
١٠٠		٤,١		٣,٢		٩,٢		٤,٦		٧٨,٨	%

المصدر / الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١)



2- المستوى التعليمي للتلاميذ

ان المستوى التعليمي للتلميذ ينعكس على ثقة التلميذ في نفسه ويؤثر على صحته النفسية فالتلاميذ الذين ينخفض مستواهم التعليمي غالباً ما يشعرون بالقلق والاحباط في حياتهم , ويرتبط المستوى التعليمي للتلميذ بعوامل عديدة منها تتعلق بالتلميذ ذاته كالوضع الصحي وعوامل اخرى ترتبط باسرة التلميذ .

يعاني تلاميذ صفوف التربية الخاصة من اعاقات بسيطة تؤثر على مستوى تلقيهم المعارف والعلوم المختلفة حيث يستخدم معلم التربية الخاصة وسائل بصرية وسمعية واخرى الكتروني حسب نوع العوق الذي يعاني منه التلاميذ لأيصال المعلومات الى التلاميذ.

يتباين المستوى التعليمي لتلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت كما في الجدول (٨) ويبدو ان اغلب تلاميذ صفوف التربية الخاصة يتراوح مستواهم التعليمي بين الجيد والمتوسط (٣١,٨) % - (٣٤,١) % ولكل منهما على التوالي , في حين بلغت نسبة الذين مستواهم جيد جدا (٢٥,٢) % ويشكلون اكثر من نصف التلاميذ, وتنخفض نسبة التلاميذ ذات المستوى الضعيف والبالغة (٨,٩) % , ويظهر التباين الواضح على مستوى احياء مدينة الكوت كما في الجدول الاتي .

جدول (٨)

المستوى التعليمي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠٢١ -

٢٠٢٢

عدد التلاميذ	ضعيف		متوسط		جيد		جيد جداً		اسم الحي
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨	٠	٠	٢,٧	٢	٤,٣	٣	٤,٦	٣	الكفاءات
٣٦	٢١,١	٤	١٢,١	٩	١٧,٤	١٢	٢,١	١١	الزهراء
١٩	١٠,٥	٢	٩,٤	٧	٥,٨	٤	١١	٦	داموك
١١	٠	٠	٢,٦	٢	٥,٨	٤	٩,٢	٥	الامام علي
٧	٥,٣	١	٤	٣	٢,٩	٢	١,٨	١	الشهداء
٢٢	١٠,٥	٢	١٧,٥	٦	١٣,١	٩	٩,٢	٥	الكرامة



٧	٠	٠	٤	٣	٢,٩	٢	٣,٧	٢	الفلاحية
٣٢	١٥,٨	٣	٢٢,٩	١٣	١٤,٥	١٠	١١	٦	الحوراء
٦	٠	٠	٢,٦	٢	٢,٩	٢	٣,٧	٢	الجامعة
١٧	١٠,٥	٢	٦,٧	٥	٨,٧	٦	٧,٤	٤	العزة
٥٢	٢٦,٣	٥	٢٩,٧	٢٢	٢١,٧	١٥	١٨,٣	١٠	الجهاد
٢١٧	٨,٩	١٩	٣٤,١	٧٤	٣١,٨	٦٩	٢٥,٢	٥٥	المجموع
	١٠٠		١٠٠			١٠٠		١٠٠	%

المصدر / الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

٣-التحصيل الدراسي لأولياء امورتلاميذ التربية الخاصة

ان مستوى تعليم الوالدين يؤثر على التحصيل الدراسي للابناء , كما ان مستوى تعليم اولياء امور التلاميذ ينعكس على تعليم الابناء ومواصلتهم للدراسة , فاولياء امور التلاميذ الحاصلين على مستوى تعليمي جيد يميلون الى متابعة ابنائهم في الدراسة للحصول على مستويات عالية من التعليم .

يتبين من الجدول (٩) أن الفئة الأكثر عدداً من اولياء امور تلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت ، هم من كان تحصيلهم الدراسي اعدادية، ويمثلون ما نسبته (٣٨,٣ %) من المجموع الكلي لأولياء امور تلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت ،ويأتي بعدهم من كان تحصيلهم الدراسي متوسطة، بنسبة (٣٠,٨ %)، ثم من كان تحصيلهم الدراسي بكالوريوس، ويمثلون ما نسبته (١٦ %)، بينما بلغت نسبة من كان تحصيلهم الدراسي ابتدائية فما دون (٩,٢ %) ; وتنخفض نسبة الامية والحاصلين على الشهادات العليا حيث بلغت (٢,٣ % ، ٠,٩ ، ٥٩) لكل منهما على التوالي ، ويلاحظ التباين في مستوى التحصيل الدراسي لاولياء امور التلاميذ على مستوى احياء مدينة الكوت ، ويمكن ان يعزى انخفاض مستوى الامية نظراً للتوجه نحو التعليم واقبال الاسر على تعليم ابنائهم .



جدول (٩)

التوزيع العددي والنسبي للتحصيل الدراسي لأولياء امور تلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٢٠٢٢

اسم الحي	امي		ابتدائية فمادون		متوسطة		اعدادية		بكالوريوس فمادون		عليا		عددالتلاميذ
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
الكفاءات	٠	٠	٠	٠	٣	٢	٣,٦	٣	٥	٢	٥	١	٨
الزهراء	٢٠	٢	١٠	٢	٢٣,٩	١٦	١٠,٨	٩	٢٠	٨	٠	٠	٣٦
داموك	٠	١	٥	١	١١,٩	٨	٦,٠	٥	١٢,٥	٥	٠	٠	١٩
الامام علي	٠	٠	٠	٠	٦,٠	٤	٢,٤	٢	١٠	٤	٥	١	١١
الشهداء	٠	١	٥	١	١,٥	١	٣,٦	٣	٥	٢	٠	٠	٧
الكرامة	٢٠	٣	١٥	٣	٨,٩	٦	١٢,١	١٠	٥	٢	٠	٠	٢٢
الفلاحية	٠	١	٥	١	٣	٢	١,٢	١	٧,٥	٣	٠	٠	٧
الخوراء	٢٠	٢	١٠	٢	١٠,٤	٧	٢٢,٩	١٩	٧,٥	٣	٠	٠	٣٢
الجامعة	٠	٠	٠	٠	٣	٢	٢,٤	٢	٥	٢	٠	٠	٦
العزة	٠	١	٥	١	٩,٠	٦	٨,٥	٧	٧,٥	٣	٠	٠	٧
الجهاد	٤٠	٩	٤٥	٩	١٩,٤	١٣	٢٦,٥	٢٢	١٥	٦	٠	٠	٥٢
المجموع	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٧	١٠٠	٨٣	١٠٠	٤٠	١٠٠	٢	٢١٧
%		٢,٣		٩,٢		٣٠,٨		٣٨,٣		١٨,٤		٠,٩	١٠٠

المصدر / الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



ثالثاً/ الخصائص الاقتصادية لتلاميذ صفوف التربية الخاصة

1- مهنة ولي امر التلميذ

تمثل مهنة ولي امر التلميذ احد المرتكزات الاساسية لمستوى دخل الاسرة والذي ينعكس على تلبية احتياجاتها من الغذاء والسكن و التعليم .
تتفاوت مهنة اولياء امور تلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت تبعاً للتباين في المستوى التعليمي والثقافي لرب الاسرة , كما يوضح الجدول (١٠) ان (٥٠,٢ %) من اجمالي اولياء امور التلاميذ يعملون في القطاع الحكومي وتمثل اعلى نسبة تليها العاميين في القطاع الخاص بنسبة (١٣,٤ %) , في حين ان نسبة المتقاعدين لا تتعدى (٣,٢ %) , في حين بلغت نسبة العاطلين عن العمل والكسبة (٨,٨ % , ٧,٣ %) ولكل منهما على التوالي , وتتباين النسب المذكورة على مستوى احياء مدينة الكوت تبعاً لتباين المستوى التعليمي والوضع الاجتماعي والمعيشي للأسر .

جدول (١٠)

التركيب المهني لأولياء امور تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي

٢٠٢٢-٢٠٢١

اسم الحي	لا يعمل		يعمل في قطاع حكومي		عمل في قطاع خاص		كاسب		متقاعد		عدد التلاميذ
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الكفاءات	٥	٤,٦	٢	٦,٩	٠	٠	٠	٠	١	٢,٣	٨
الزهراء	١	٥,٣	٢٢	٢٠,٢	٤	١٣,٨	٢	١٢,٥	٧	١٥,٩	٣٦
داموك	٠	٠	٦	٥,٥	٤	١٣,٨	١	٦,٢	٨	١٨,٣	١٩
الامام علي	٠	٠	٧	٦,٤	٢	٦,٩	١	٦,٢	١	٢,٣	١١
الشهداء	١	٥,٣	٢	١,٨	١	٣,٤	١	٦,٢	٢	٤,٥	٧
الكرامة	٣	١٥,٧	١٥	١٣,٨	٢	٦,٩	٠	٠	٢	٤,٥	٢٢
الفلاحية	١	٥,٣	٥	٤,٦	٠	٠	٠	٠	١	٢,٣	٧



٣٢	١٥,٩	٧	١٨,٩	٣	١٧,٣	٥	١٢,٨	١٤	١٥,٧	٣	الحوراء
٦	٠	٠	٦,٢	١	٣,٤	١	٣,٧	٤	٠	٠	الجامعة
١٧	٤,٥	٢	١٢,٥	٢	١٣,٨	٤	٦,٤	٧	١٠,٥	٢	العزة
٥٢	٢٩,٥	١٣	٣١,٣	٥	١٣,٨	٤	٢٠,٢	٢٢	٤٢,٢	٨	الجهاد
٢١٧	١٠٠	٤٤	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٩	١٠٠	١٩	المجموع
١٠٠	٣,٢		٧,٣		١٣,٤		٥٠,٢		٨,٨		%

المصدر / الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١)

2- المستوى الاقتصادي للأسرة

يؤثر المستوى المعيشي للأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ وينعكس دخل الأسرة على الوضع الصحي لأفرادها , وان التلاميذ الذين يعيشون في ظروف واقتصادية صعبة تؤثر على وضعهم الصحي يعانون من سوء التغذية وما لها من تأثير على النمو الجسمي للتلميذ وبالتالي ينعكس على مستوى اداء واجباته المدرسية.

يتضح من الجدول (١١) التباين النسبي الواضح للمستوى المعيشي لاسر تلاميذ التربية الخاصة على مستوى احياء مدينة الكوت ان (٤١,٥%) من المجموع الكلي لاسر تلاميذ التربية الخاصة مستواهم المعيشي متوسط بينما بلغت نسبة الاسر ذات المستوى المعيشي الجيد (٣٦,٤%) , وتتنخفض نسبة الاسر ذات المستوى المعيشي الضعيف والبالغة (٢٢,١%) . سجل حي الزهراء اعلى نسبة لاسر الجيدة الدخل وبلغت (١٧,٨%) من المجموع الكلي للاحياء في مدينة الكوت بينما بلغت ادنى نسبة (٢,٥%) في حي الشهداء وتراوحت النسب الاخرى بين النسب المذكورة اعلاه ,

جدول (١١)

المستوى الاقتصادي لاسر تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢

اسم الحي	جيد		متوسط		ضعيف		مجموع التلاميذ
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
	٦	٧,٨	٢	٢,٢	٠	٠	٨



٣٦	١٢,٥	٦	١٧,٨	١٦	١٧,٨	١٤	الزهراء
١٩	٨,٣	٤	١٠	٩	٧,٨	٦	داموك
١١	٠	٠	٢,٢	٢	١١,٤	٩	الامام علي
٧	٢,١	١	٤,٤	٤	٢,٥	٢	الشهداء
٢٢	٨,٣	٤	١١,١	١٠	١٠,١	٨	الكرامة
٧	٤,٢	٢	٢,٢	٢	٣,٨	٣	الفلاحية
٣٢	١٤,٦	٧	١٥,٦	١٤	١٣,٩	١١	الحوراء
٦	٢,١	١	٢,٢	٢	٣,٨	٣	الجامعة
١٧	٨,٣	٤	٥,٦	٥	١٠,١	٨	العزة
٥٢	٣٩,٦	١٩	٢٦,٧	٢٤	١١,٤	٩	الجهاد
٢١٧	١٠٠	٤٨	١٠٠	٩٠	١٠٠	٧٩	المجموع
١٠٠	٢٢,١		٤١,٥		٣٦,٤		%

المصدر / الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

رابعاً الخصائص الصحية لتلاميذ صفوف التربية الخاصة

ان الاهتمام بالوضع الصحي للتلاميذ من المتطلبات الأساسية التي تسعى المدرسة لتحقيقها اضافة الى الجانب المعرفي والتعليمي و يتطلب توفير البيئة المدرسية المناسبة للتلاميذ ورعايتهم رعاية صحية إذ ان الحالة الصحية للتلميذ هي من ابرز المؤشرات التعليمية فالاهتمام بصحة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية المهمة في حياة الفرد تتطلب نشر الوعي الصحي بين التلاميذ والاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الصحية وتقديم الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية لحمايتهم من الامراض وتحسين النواحي النفسية والبدنية للتلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة في صفوف التربية الخاصة. يعاني تلاميذ صفوف التربية الخاصة من اعاقات بسيطة منها الاعاقة البصرية (ضعف البصر) والاعاقة السمعية



(ضعف السمع) والاعاقات العقلية الناتجة من عدم اكتمال النمو الذهني للتلميذ والذي يؤدي الى عدم التوازن في اداء المهارات المختلفة مما ينعكس سلباً على قدرات التلميذ اللغوية والمعرفية . من الجدول (١٢) يتضح تباين نوع الاعاقات التي يعاني منها تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ويبدو ان ما يقارب نصف تلاميذ صفوف التربية الخاصة يعانون من ضعف البصر وبنسبة بلغت (١, ٥٠ %) من اجمالي تلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت بلغ اعلاها في حي الجهاد بنسبة (٢٥,٩ %) بينما سجل حي الجامعة ادنى نسبة بلغت (٢,٨ %) وتراوحت نسب الاحياء الاخرى بين النسب المذكورة .وفي المقابل تنخفض نسبة التلاميذ ذوي الاعاقات العقلية وبالغلة (٦٥ %) وترتفع نسبتها في حي الجهاد (٣٣,٣ %) بينما تنخفض في احياء (الزهراء , داموك) وبالغت (٨,٣ %).

اما التلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع بلغت نسبتهم (٣٠ %), بلغت اعلاها (١٩,٧ %) في حي الجهاد بينما سجلت ادناها في احياء (الكفاءات , الشهداء , الفلاحية , الجامعة) وهي لاتمثل سوى (٣%) من اجمالي تلاميذ التربية الخاصة. وبلغت نسبة التلاميذ ذوي الاعاقات الجسمية (١٤,٣ %) وسجل حي الجهاد اعلى نسبة (٢٢,٦ %) بينما سجلت احياء (الجامعة و الشهداء , الامام علي (٣,٢ %) لكل حي .

ويبدو ان ارتفاع نسبة الاعاقات التي يعاني منها تلاميذ التربية الخاصة في حي الجهاد والتي مثلت اعلى نسبة للاعاقات يمكن تفسيره بمتغيرات ديموغرافية وعوامل اخرى ابرزها ارتفاع الحجم السكاني في حي الجهاد ويمكن ان يعزى الى عوامل اجتماعية واقتصادية ومنها المستوى التعليمي والوضع المعيشي للسكان في حي الجهاد مما ينعكس على تنشئة الابناء وتقديم الرعاية الصحية لهم .

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية



جدول (١٢)

الاعاقات التي يعاني منها تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

(٢٠٢٢)

عدد التلاميذ	اعاقات عقلية		اعاقات جسمية		ضعف السمع		ضعف البصر		اسم الحي
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨	٠	٠	٦,٥	٢	٣,٠	٢	٣,٧	٤	الكفاءات
٣٦	٨,٣	١	١٦,١	٥	١٨,٣	١٢	١٦,٦	١٨	الزهراء
١٩	٨,٣	١	٩,٧	٣	٩,١	٦	٨,٣	٩	داموك
١١	٠	٠	٣,٢	١	٤,٥	٣	٦,٥	٧	الامام علي
٧	٠	٠	٣,٢	١	٣,٠	٢	٣,٧	٤	الشهداء
٢٢	١٦,٧	٢	١٢,٩	٤	٩,١	٦	٩,٢	١٠	الكرامة
٧	٠	٠	٠	٠	٣,٠	٢	٤,٧	٥	الفلاحية
٣٢	١٦,٧	٢	١٦,١	٥	١٥,٢	١٠	١٣,٩	١٥	الحوراء
٦	٠	٠	٣,٢	١	٣,٠	٢	٢,٨	٣	الجامعة
١٧	١٦,٧	٢	٦,٥	٢	١٢,١	٨	٤,٧	٥	العزة
٥٢	٣٣,٣	٤	٢٢,٦	٧	١٩,٧	١٣	٢٥,٩	٢٨	الجهاد
٢١٧	٥,٦	١٢	١٤,٣	٣١	٣٠,٠	٦٦	٥٠,١	١٠٨	المجموع
		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠	%

المصدر / الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

ويلاحظ اختلاف الاسباب التي تؤدي الى اصابة تلاميذ التربية الخاصة بالاعاقات ومنها الامراض البيئية الناتجة من البيئات غير الصحية والتلوث البيئي ومنها امراض الجهاز التنفسي وامراض سوء التغذية وغيرها من الامراض البيئية التي تسبب اعاقات للأفراد.



وقد تحدث الاعاقات نتيجة لامراض وراثية يمكن ان يعزى شيوع البعض من الامراض الوراثية الى زواج الاقارب وبالتالي ولادة طفل مصاب بمرض وراثي , ومن الامراض الوراثية الشائعة لدى الاطفال متلازمة داون والصرع ونزف الدم الوراثي وغيرها . كما تسبب الحوادث اعاقات جسدية وعقلية كما في حوادث الطرق او الحوادث الناتجة من العنف الموجه ضد الطفل .

يشير الجدول (١٣) ان هناك تفاوت في نسب اسباب اعاقات تلاميذ التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) حيث يلاحظ ارتفاع نسبة الاعاقات بسبب الامراض البيئية (٦١,٨) تليها الاعاقات بسبب الامراض الوراثية (٢٤,٤ %) وتنخفض نسبة الاعاقات بسبب الحوادث والبالغة (١٣,٨ %) , ويلاحظ التباين الواضح لهذه النسب على مستوى احياء مدينة الكوت تبعاً لاختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسر التلاميذ في مدينة الكوت .

جدول (١٣)

اسباب الاعاقات التي يعاني منها تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

اسم الحي	امراض بيئية		امراض وراثية		حوادث		عدد التلاميذ
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الكفاءات	٦	٤,٥	٢	٣,٨	٠	٠	٨
الزهراء	١٩	١٤,٢	٨	١٥,١	٩	٣٠	٣٦
داموك	١٣	٩,٧	٤	٧,٥	٢	٦,٧	١٩
الامام علي	٧	٥,٢	٣	٥,٧	١	٣,٣	١١
الشهداء	٥	٣,٧	١	١,٩	١	٣,٣	٧
الكرامة	١٤	١٠,٤	٥	٩,٤	٣	١٠	٢٢
الفلاحية	٤	٣	٢	٣,٨	١	٣,٣	٧
الحوراء	١٩	١٤,٢	٩	١٧	٤	١٣,٣	٣٢
الجامعة	٤	٣	١	١,٩	١	٣,٣	٦
العزة	٨	٦	٦	١١,٣	٣	١٠	١٧
الجهاد	٣٥	٢٦,١	١٢	٢٢,٦	٥	١٦,٨	٥٢



٢١٧	١٣,٨	٣٠	٢٤,٤	٥٣	٦١,٨	١٣٤	المجموع
		١٠٠		١٠٠		١٠٠	%

المصدر / الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

الاستنتاجات

1. اظهرت الدراسة ان توزيع التلاميذ في صفوف التربية الخاصة يتأثر ببعض الخصائص ومنها التركيب العمري والمرحلة الدراسية والوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة التلميذ والتي اثرت على تباين توزيع صفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت .
2. كشفت الدراسة تبايناً مكانياً في التوزيع النسبي لخصائص تلاميذ مدارس صفوف التربية الخاصة الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وعلى مستوى احياء مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).
3. كشفت الدراسة عدم التوازن في التوزيع المكاني لمدارس لصفوف التربية الخاصة في مدينة الكوت حيث توجد (٥) مدارس لصفوف التربية الخاصة تركزت في حي واحد وهوجي الجهاد , في حين نجد احياء عديدة تقتصر على مدرسة واحدة فقط , واخرى تفتقر لوجودها .
4. كشفت الدراسة ارتفاع عدد تلاميذ التربية الخاصة في جميع مدارس احياء مدينة الكوت عن الحد المقرر (٦ - ١٢) تلميذ في الصف والذي اكدت عليه الفقرة خامساً من تعليمات صفوف التربية الخاصة , ماعداحي الجامعة حيث توجد فيه مدرسة واحدة فقط تضم (٦) تلاميذ في صف التربية الخاصة .
5. بينت الدراسة ان بعض خصائص تلاميذ التربية الخاصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص اسرهم كالمستوى التعليمي والمستوى المعيشي والوضع الاجتماعي وغيرها .
6. تتباين نسب نوع الاعاقات التي يعاني منها تلاميذ التربية الخاصة في مدارس مدينة الكوت إذ بلغت اعلى نسبة للتلاميذ الذين يعانون من ضعف البصر (١,٥٠%) في حين سجلت ادنى نسبة للتلاميذ الذين يعانون من اعاقات عقلية وبلغت (٥,٦%) , وتراوحت النسب الاخرى بين ضعف السمع والاعاقات الجسمية والبلغة (٣٠%, ١٤,٣%) لمل منمها على التوالي .

التوصيات

- 1- ضرورة تشكيل لجنة مختصة وبالتعاون مع مدارس التربية الخاصة للكشف وتشخيص الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد الفئات المشمولة للقبول في صفوف التربية الخاصة وتحديد



- اماكن سكناهم في الاحياء السكنية لضمان سهولة توفير الخدمات التعليمية لهم في صفوف التربية الخاصة التابعة الى المدارس الحكومية العادية .
- 2- العمل على تأهيل وتدريب المعلمين لتزويد تلاميذ صفوف التربية الخاصة بالخدمات التعليمية مع مراعاة استخدام الاساليب والوسائل العلمية المتنوعة التي تتناسب مع كل فئة من تلاميذ التربية الخاصة .
- 3- اقامة الندوات وبرامج التوعية الارشادية للمجتمع وتعريفهم بمفهوم الاعاقة واسبابها وانواع الاعاقات واهم الاساليب التي تتبع للتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من اعاقات سمعية او بصرية او جسدية و ضرورة التعاون بين مشرفي ومعلمي التربية الخاصة واللجان المختصة لفحص وتشخيص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دورها في مجال الصحة المدرسية مع التاكيد على اجراء الفحوصات الدورية لتقييم وضع تلاميذ التربية الخاصة في تقارير دورية.
- 4- يجب الاهتمام بالمنهج الدراسي للتربية الخاصة بما يتلائم مع حالة التلميذ ومراعاة خصائص كل تلميذ في صفوف التربية الخاصة عند اختيار الوسائل التعليمية كالوسائل البصرية والسمعية والمجسمات التوضيحية وجهاز الحاسوب التعليمي لتعويضهم معاناة الاعاقة , والتعرف على مواهب تلاميذ صفوف التربية الخاصة وتنميتها واستثمارها .
- 5- انشاء مدارس خاصة لتلاميذ التربية الخاصة بعد تحديد الموقع المناسب لها و يفضل ان يكون التوزيع المكاني لصفوف للتربية الخاصة في المدارس المتجاورة للأحياء ذات الكثافة السكانية العالية حسب المرحلة الدراسية ليتمكن من انتقال التلاميذ بين هذه الصفوف لاكمال دراستهم فيها لغاية انتهاء الصف الرابع والعمل على فتح اكثر من صف واحد للتربية الخاصة في المدارس التي بحاجة اليها .

ملحق (١)

استبانة

تروم الباحث دراسة التباين المكاني لخصائص تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مدارس مدينة الكوت (دراسة في جغرافية السكان) يرجى من معلمي صفوف التربية الخاصة الاجابة عن الاسئلة ادناه والتي تخص تلميذ صف التربية الخاصة ومعلم التربية الخاصة , مع فائق الشكر والتقدير .
اسم المدرسة الحي



- 1) عدد التلاميذ في الصف
- 2) الصف الدراسي / الاول الابتدائي .. الثاني .. الثالث .. الرابع
- 3) جنس التلاميذ / ذكور .. اناث
- 4) التركيب العمري للتلاميذ / من ٦ سنة .. ٧-٩ سنة .. ٩ سنة فأكثر
- 5) عدد افراد اسرة التلاميذ / (١ - ٣) أفراد ... (٤ - ٦) أفراد ... (٧ - ٩) أفراد ... (١٠) أفراد فأكثر
- 6) الوضع الاجتماعي للتلاميذ / يعيش مع الوالدين .. يتيم الاب .. يتيم الام .. الابوان منفصلان
- 7) التحصيل الدراسي لأولياء امور تلاميذ التربية الخاصة / امي .. ابتدائية فمادون .. متوسطة .. اعدادية .. بكالوريوس .. عليا
- 8) مهنة اولياء امور تلاميذ التربية الخاصة: _ لايعمل .. يعمل في قطاع حكومي .. يعمل في قطاع خاص .. متقاعد .. كاسب
- 9) المستوى الاقتصادي لاسرة التلاميذ / جيد .. متوسط .. ضعيف
- 10) مانوع الاعاقة التي يعاني منها التلميذ / ضعف بصر .. ضعف سمع .. اعاقة جسمية .. اعاقة عقلية
- 11) -ما هو سبب تعرض التلميذ للاعاقه امراض بايولوجية .. امراض بيئية .. امراض وراثية .. حوادث .. اخرى تذكر

المصادر: مجلة العلوم الأساسية

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

- 1- ابوجبل ,محمود السيد عباس وحامد , واقع تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر ,مجلة شباب الباحثين ,العدد ٣ , ٢٠٢٠ .
- 2- .
- 3- الجبوري , محمد صالح اسكير محمد, واقع صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية في مدينة الموصل من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة, مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية, جامعة الموصل , كلية التربية الأساسية, المجلد ٢ , العدد ٢ , ٢٠٠٥ .
- 4- الجبوري ,هدى عيسى ابراهيم حمزه , بطيؤ التعلم وما بعد صفوف التربية الخاصة نتائج اسباب توصيات, : مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية, المجلد ٢٧ , العدد ٥ , ٢٠١٩



- 5- جمهورية العراق , وزارة التربية , مديرية تربية واسط ,قسم التربية الخاصة , بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- 6- الجنابي , حسن ربيع حمادي وصبا لطيف ,تباطؤ سرعة النشاط المعرفي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة ,مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة بابل ,العدد,٢٦, ٢٠١٦.
- 7- الدوري ,نهاد محمد قاسم ا,الخصائص الوبائية للاعاقات بين التلاميذ في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل للعام (٢٠٠٩-٢٠١٠),مجلة جامعة بابل,المجلد٢٥,العدد,٦,٢٠١٧.
- 8- الشريف, عبد الفتاح عبد المجيد ,التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ,مكتبة الانجلو المصرية , ٢٠١١.
- 9- الشمري ,زيد نزال زيد , تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج (النظرية والتطبيق) ,مكتبة الكويت الوطنية للنشر , ٢٠١٩.
- 10- الصالح ,احمد جمال احمد ,مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت, رسالة ماجستير (منشورة) , جامعة ال البيت ,كلية العلوم التربوية ,الاردن , ٢٠١٥.
- 11- عامر,رياس خضير واخرون ,الدليل الارشادي لمعلم التربية الخاصة ,مطبعة المفكر الحديث , ٢٠١٩.
- 12- عجيل , وسام عبد الحسن , التحليل الجغرافي لأثر الالعاب الالكترونية على تدني مستوى التعليم الابتدائي للذكور في مدينة الكوت(دراسة في جغرافية السكان), (٢٠٢٠), مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية (العدد ٣٧), ٢٠٢٠.
- 13- العتيبي , مسفر بن عقاب بن مسفر , مقدمة في التربية الخاصة ,دار لوتس للنشر والتوزيع ,٢٠١٨.
- 14- غانم, بتول مصلح, واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين, جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد التاسع عشر, العدد الأول , ٢٠١٥.
- 15- قاسمي , اكرام , مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الاقسام الخاصة (دراسة ميدانية بولاية تبسة), رسالة ماجستير ,جامعة العربي بن مهدي ,ام البواقي ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,الجزائر, ٢٠٢٠.
- 16- ناصر ,ابراهيم محي, نمو المفاهيم العلمية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة وقرانهم في الصفوف الاعتيادية(دراسة مقارنة) , مجلة ابحاث ميسان , المجلد١٦ , العدد ٣٢ , ٢٠٢٠.